الأمم المتحدة

A/RES/57/160

Distr.: General
4 March 2003

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون
البند ٣٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/57/L.20/Rev.1* و *Add.1*)]

٥٧/١٦٠ – الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلام وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد جميع قراراتها ذات الصلة، التي تشدد فيها على أهمية التعاون والمساعدة الدوليين على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف في المجالات الاقتصادية والمالية والتقنية، اللذين يستهدفان تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، استمرارا وتكملة للجهود التي تبذلها شعوب وحكومات أمريكا الوسطى توطيدا لدعائم السلام والديمقراطية،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ١٦٩/٥٢ زاي، المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، بشأن تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، فضلا عن القرارات ذات الصلة بتقديم المساعدة الطارئة لبلدان أمريكا الوسطى في أعقاب الدمار الناجم عن الكوارث الطبيعية،

وإذ تحيط علما بالانتخابات السلمية والمنضبطة التي جرت في العام الماضي في كوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس، وإذ تؤكد على وجود حكومات منتخبة انتخابا حرا في جميع أنحاء أمريكا الوسطى، الأمر الذي يشير إلى حدوث تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية تهيىء مناخا مواتيا لتعزيز النمو الاقتصادي والتحرك قدما نحو تعزيز المجتمعات التي تسودها الديمقراطية والعدالة والإنصاف ومواصلة تطويرها،

وإذ تؤكد أهمية إنشاء منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، والتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، وإنشاء المنظومة الفرعية ووضع السياسة الاجتماعية الإقليمية، ونموذج الأمن الديمقراطي في أمريكا الوسطى، وتنفيذ سائر الاتفاقات المعتمدة في مؤتمرات القمة الرئاسية،

وإذ تقر بأن توطيد دعائم السلام والديمقراطية في أمريكا الوسطى هو ثمرة عملية طويلة ومضنية لم تسلم من العراقيل، التي أمكن تذليلها بفضل جهود شعوب وحكومات المنطقة الرامية إلى مواصلة التحرك قدما نحو تعزيز السلام والمؤسسات الديمقراطية،

وإذ تشير إلى أنه في عام ٢٠٠٢، الذي تحل فيه الذكرى السنوية العاشرة للتوقيع على اتفاقات السلام المتعلقة بالسلفادور، تم اتخاذ خطوات إضافية من أجل الوفاء بنجاح بالالتزامات، مما ساعد على إنجاح عملية التحقق التي عهد بها إلى الأمين العام،

وإذ تشير مع القلق إلى أن التقدم الذي تحقق في سنوات سابقة في الوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا قد تباطأت وتيرتها في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢، بل انتكست في بعض جوانب منها،

وإذ تنوه بإنشاء مكاتب للمدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء أمريكا الوسطى، وبأوجه التقدم التي تحققت في مجال حقوق الإنسان، والتي تدعمها حملات للتوعية الجماهيرية تسلط الضوء على كل من مسؤوليات الدول في مجال حقوق الإنسان وحقوق المواطنين ومسؤولياتهم،

وإذ تلاحظ مع القلق ما أصاب اقتصادات أمريكا الوسطى من تدهور يعزى إلى أسباب من بينها المناخ الاقتصادي الدولي غير المواتي وانخفاض الصادرات، مما أثر بصورة سلبية على الجهود التي تبذلها شعوب وحكومات المنطقة في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وإذ تشدد على ضرورة الإصلاحات الاقتصادية،

وإذ تلاحظ مع القلق أيضا أن منطقة أمريكا الوسطى سهلة التعرض للكوارث الطبيعية، وأن بعض بلدانها لم تتمكن حتى الآن من التغلب على الآثار المدمرة التي خلفتها أعاصير ميتش وكيث وميشيل، والزلازل التي أصابت السلفادور في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، والجفاف الذي اجتاح المنطقة بأكملها في عام ٢٠٠١،

وإذ تلاحظ أن الكوارث الطبيعية قد أثبتت ضرورة مراعاة سلامة البيئة في السياسات الاقتصادية والتنمية، فضلا عن ضرورة مراعاة دول أمريكا الوسطى للجوانب البيئية في جميع أهدافها الإنمائية،

وإذ تضع في اعتبارها الجهود التي تبذلها حكومات أمريكا الوسطى من أجل التقليل من مخاطر الكوارث الطبيعية في المنطقة والتخفيف من آثارها، بما في ذلك اعتماد الإطار الاستراتيجي للتقليل من مواطن الضعف ومن الكوارث في أمريكا الوسطى، وكذلك اعتماد خطة أمريكا الوسطى الخمسية للفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ للتقليل من مواطن الضعف ومن آثار الكوارث،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن الحالة في أمريكا الوسطى [(١)]؛

٢ - **تشيد** بالجهود التي تبذلها شعوب وحكومات بلدان أمريكا الوسطى في سبيل توطيد دعائم السلام والديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في اجتماعات القمة بالمنطقة؛

٣ - **تحيط علما مع الارتياح** بما أبدته حكومات أمريكا الوسطى من تصميم قوي على تسوية خلافاتها بالوسائل السلمية، تجنبا لأي تعثر للجهود الرامية إلى توطيد دعائم السلام وتعزيز عملية التكامل فيما بين دول أمريكا الوسطى وكفالة تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة؛

٤ - **تحث** بلدان أمريكا الوسطى على مواصلة العمل معا لتسوية القضايا الحدودية بما يحقق المصلحة الأعم للمنطقة وسكانها؛

(١) A/57/384 و Add.1.

٥ - **توجه النظر** إلى المؤتمر المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أمريكا الوسطى: ضبط وتنظيم الاتجار بالأسلحة تنفيذا لبرنامج عمل الأمم المتحدة، المعقود في سان خوسيه في الفترة من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وترحب باعتماد خطة للأنشطة الموصى بها لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، ومكافحته والقضاء عليه[٢]، على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

٦ - **تقر** بأهمية عملية التكامل فيما بين دول أمريكا الوسطى، وتحث الدول الأعضاء على مواصلة حشد الجهود من أجل زيادة مواءمة وتعزيز وتفعيل عملية التكامل فيما بين دول أمريكا الوسطى، خاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية، وتناشد المجتمع الدولي، بالإشارة إلى الإعلان المتعلق بإقامة منطقة سلام وتعاون في أمريكا الجنوبية[٣]، مواصلة دعمه لهذه العملية تحقيقا للسلام والأمن والتنمية المستدامة في تلك المنطقة؛

٧ - **تؤكد من جديد** أهمية خطة عمل بويبلا – بنما، بوصفها وسيلة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة أمريكا الوسطى، وتقر في هذا الصدد بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة، وتدعو البلدان الصديقة في منطقة أمريكا الوسطى، والوكالات الدولية، ورجال الأعمال والمستثمرين على الصعيد الدولي إلى دعم بلدان أمريكا الوسطى في تنفيذ المشاريع التي توليها الخطة أولوية؛

٨ - **ترحب** بإعلان ميريدا المشترك، الذي اعتمد في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، في مؤتمر القمة الخامس الذي عقدته مجموعة آلية توكستلا للحوار والتنسيق، والذي أعرب فيه رؤساء دول وحكومات أمريكا الوسطى، والمكسيك، عن التزامهم الراسخ بالعمل على إيجاد تكامل إقليمي عميق من خلال توطيد دعائم مجموعة بلدان أمريكا الوسطى؛

٩ - **تقر** بأهمية مؤتمر تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكومة الإلكترونية لأغراض تحقيق التنمية الإقليمية والتكامل في أمريكا الوسطى، المعقود في تيغوسيغالبا في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، وبغية زيادة الدعم، تهيب بالأمانة العامة للأمم المتحدة أن تواصل تقديم الدعم في مجال تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكومة الإلكترونية لأغراض تحقيق التنمية الإقليمية في أمريكا الوسطى؛

١٠ - **تؤكد** أهمية التفاوض بشأن إبرام اتفاقات تجارية بين هذه المنطقة ونظيراتها في الخارج، بغية تعزيز استدامة التنمية الاقتصادية فيها؛

١١ - **تدعو** حكومات أمريكا الوسطى إلى مواصلة الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها بموجب الاتفاقات الوطنية والإقليمية والدولية، بهدف تحسين شؤون الحكم في المنطقة، خاصة في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتنفيذ البرامج الاجتماعية الرامية إلى القضاء على الفقر والبطالة، وتحسين أوضاع الأمن العام، وتدعيم السلطة القضائية، وتوطيد دعائم إدارة عامة حديثة ومتسمة بالشفافية، والقضاء على الفساد؛

---

(٢) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، نيويورك، ٩-٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/CONF.192/15)، الفصل الرابع.

(٣) انظر A/57/232، المرفق، الضميمة.

١٢ - **تحث** حكومات أمريكا الوسطى على أن تضاعف جهودها في مجال مكافحة الجرائم العادية والجريمة المنظمة عبر الوطنية، بغية توفير قدر أكبر من الأمن للسكان ولممتلكاتهم في ظل الاحترام التام لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

١٣ - **تشيد** بالتقدم المحرز في العمل على إقامة ممر بيولوجي في أمريكا الوسطى لتنظيم الانتفاع بالأراضي التي تتألف من مناطق طبيعية خاضعة لنظم إدارية خاصة، ومناطق متعددة الاستخدامات، ومناطق مترابطة، وذلك إسهاما في تحسين نوعية حياة سكان هذه المنطقة؛

١٤ - **تعرب مجددا عن تقديرها** لشعب وحكومة السلفادور لما بذلاه من جهود للوفاء بالالتزامات المتعهد بها في اتفاقات السلام، وتزجي شكرها العميق للأمين العام على الإنجاز الرائع لعملية التحقق التي عهد إليه بها، كما تشكر المجتمع الدولي على ما قدمه من دعم لتحقيق أهداف عملية السلام المتعلقة بالسلفادور؛

١٥ - **تحث** كافة الغواتيماليين، ولا سيما حكومة غواتيمالا، على إعطاء دفعة جديدة للوفاء بالالتزامات الواردة في اتفاقات السلام، في إطار تعديل برامج الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤، وكذلك في إطار ما اتفق عليه خلال اجتماع الفريق الاستشاري لغواتيمالا، الذي نظمه مصرف التنمية للبلدان الأمريكية في واشنطن العاصمة يومي ١١ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٢؛

١٦ - **تعرب مجددا** عن ضرورة الوفاء التام بالالتزامات الواردة في اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا، ولاسيما توصيات لجنة استجلاء التاريخ[٤]، وتحث جميع قطاعات المجتمع على أن تبذل جهودها وأن تعمل بإصرار من أجل توطيد دعائم السلام؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة والمجتمع الدولي مواصلة دعم ورصد تنفيذ اتفاقات السلام المتعلقة بغواتيمالا المبرمة تحت رعاية الأمم المتحدة، والنظر في تنفيذ اتفاقات السلام باعتبارها إطارا لبرامجها ومشاريعها في مجال تقديم المساعدة التقنية والمالية داخل إطار المساعدة الإنمائية المقدمة من الأمم المتحدة لغواتيمالا؛

١٨ - **تقر** بضرورة مواصلة متابعة الحالة في أمريكا الوسطى عن كثب، دعما للجهود الوطنية والإقليمية المبذولة للتغلب على الأسباب الكامنة وراء نشوب الصراعات المسلحة، وتجنبا للانتكاسات، وتوطيدا لدعائم السلام والديمقراطية في المنطقة، وكذلك تعزيزا لأهداف التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى؛

١٩ - **تشيد** بما تبذله حكومة نيكاراغوا الحالية من جهود وتتخذه من إجراءات لمحاربة آفة الفساد التي تهدد بتقويض شرعية المؤسسات العامة في ذلك البلد، وتحثها على مواصلة مساعيها حتى تقضي على هذا الداء، بما يعزز الثقة في سيادة القانون ويقوي من إيمان مواطني نيكاراغوا بالديمقراطية؛

٢٠ - **تؤكد من جديد** أهمية التعاون الدولي، ولا سيما التعاون من جانب هيئات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والجهات المانحة، في توطيد دعائم الديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، وتحثها على الاستمرار في دعم الجهود التي تبذلها شعوب أمريكا الوسطى من أجل تحقيق تلك الأهداف؛

---

(٤) انظر A/53/928، المرفق.

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تقديم الدعم الكامل لمبادرات وأنشطة حكومات أمريكا الوسطى، ولاسيما للجهود التي تبذلها لتوطيد دعائم الديمقراطية بتعزيز التكامل وتنفيذ البرنامج الشامل للتنمية المستدامة، مشددة على أمور منها الآثار المحتملة للكوارث الطبيعية على الاقتصادات والنظم السياسية الضعيفة للبلدان المنطقة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين بندا بعنوان ''الحالة في أمريكا الوسطى: التقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية''.

الجلسة العامة ٧٦

١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢